



كان بعض الكفار في الجاهلية يصنعون أصنامهم من العجوجة ، يسجدون عندها ، وعليها يتقاولون فإذا جاع أحدهم أكل صنمـه الذي يعبدـ، وكذلك صنمـ الـديمقـراطـية يأكلـه صـانـعـه متـى جـاعـوا مـعـ أـنـهـمـ يـشـتـونـ منـ أـجـلـهـ الـحـرـوبـ.

سـقطـ النـيـرـكـ ، أـحـدـثـ فـجـوـهـ

هـزـ العـالـمـ كـلـ العـالـمـ .. غـيـرـ خـطـوـهـ

هـشـمـ وجـهـ الصـرـحـ الأـكـبـرـ .. حـطـمـ زـهـوـهـ

غَيَّرَ مَاءَ الْبَحْرِ فَصَارَ الْمَوْجُ الْهَادِرُ رُغْوَهُ

مَزَقَ صَدَرَ الْأَرْضِ الْعَطْشَى ..

أَشْعَلَ نَارًا .. هَدَمَ دَارًا ..

وَاصَّلَ سَطْوَهُ

سَقْطَ النَّيْزِكُ أَحْدَثَ فَجْوَهُ

أَعْلَنَ فِي كُلِّ الْأَوْطَانِ

إِعْلَانًا يَتَبَعُهُ إِعْلَانٌ

أَنَّ الْهَدَفَ هُوَ الْإِحْسَانُ

فَالْغَايَا حَفْظُ الْإِنْسَانُ

وَالْغَايَا رُفُعُ الْأَحْزَانِ عَنِ الْوِجْدَانِ

وَالْغَايَا نُشُرُ الْعَدْلِ الْكَامِلِ فِي الْأَكْوَانِ

وَالْغَايَا رُفُعُ الْإِنْسَانِيَه.. كَيْ تَفْهَمَ مَعْنَى الْدِيمُقْرَاطِيَهُ

سَقْطَ النَّيْزِكُ أَحْدَثَ فَجْوَهُ

هَشَّمَ وَجْهَ الصَّرَحِ الْأَكْبَرِ ، صَرْحُ الْأَخْلَاقِ

أَغْرَقَ بِالْدَمْعِ الْأَحْدَاقِ

أَشْعَلَ نَيْرَانَ الْفَوْضَى الْخَلَاقَةِ فِي الْآفَاقِ

أَطْلَقَ أَصْوَاتَ الْأَبْوَاقِ

أَحْرَقَ فِي غَمْضَهِ عَيْنِي غَافِيَهِ كُلَّ الْأُورَاقِ

مَزَقَ بِيَدِينِي مُقْفَزَتِينِ سِجْلَ الْمِيَثَاقِ

وَالْغَايَا رُفُعُ الْإِنْسَانِيَه.. كَيْ تَفْهَمَ مَعْنَى الْدِيمُقْرَاطِيَهُ

سَقْطَ النَّيْزِكُ أَحْدَثَ فَجْوَهُ

أَسْرَعَ عَدْوًا .. ضَاعَفَ عَدْوَهُ

أَسْرَجَ مِنْ قَسْوَتِهِ صَهْوَهُ

أَغْلَقَ بَابَ الْعِفَّهِ أَعْلَنَ لَهُوَهُ

سَلَبَ الْبُلْبُلَ شَدْوَهُ

سلب الفجر الصاحك صَفَوْهُ

و الغاية رفع الإنسانية.. كي تفهم معنى الديمُقراطية

سقطَ النَّيْزُكُ أَحْدَثَ فَجْوَهُ

أعلنَ فوق رُفَاتِ العُدُلِ بيانَ العولمةِ الْكُبْرِي

وبِياناتٍ أُخْرِي

و أَشْعَلَ أَحْدَاثًا تُنْتَرِي

حَدَّثًا هَذِهِ الْمَسْرِي

حَدَّثًا أَشْعَلَ فِي بَغْدَادِ الْجَمْرَا

حَدَّثًا أَعْلَنَ فِي بَامِيرِ الْغَدْرَا

حَدَّثًا أَعْلَنَ كُفَّرَا

حَدَّثًا حَطَّمَ بَابَ الْعِفَةِ، أَعْلَنَ فُجْرَا

أَوْجَعَ قُلُبًا ضَيَّقَ صَدْرَا

و الغاية رفع الإنسانية.. كي تفهم معنى الديمُقراطية

سقطَ النَّيْزُكُ أَحْدَثَ فَجْوَهُ

بعدَ زَمَانٍ قَامَ الْوَعْيُ، وأَعْلَنَ صَحْوَهُ

أَخْذَ يُرِدِّدُ: كَانَتْ غَفْوَهُ

سَأَلَ النَّيْزُكَ عَمَّا أَحْدَثَ..

قالَ النَّيْزُكُ كَانَتْ "نَزُوهَهُ"

كَانَتْ نَزُوهَهُ؟؟

تَقْتُلُ، تَهْدُمُ، تَنْهُبُ تَسْلُبُ ثُمَّ تُرِدِّدُ:

"كَانَتْ نَزُوهَهُ"

كَلَّا وَاللَّهِ الْأَعْلَى..

بل كانت من أمّتنا غَفْوَهُ

أَتُقْنَتُمْ دَوْرَ تَأْمُرِكُمْ وَأَثْرُتُمْ فِي الْعَالَمِ جَفْوَهُ

دِيمُقراطِيَّتَكُمْ صَنْمٌ صَنَعْتُهُ الْقَوَّةُ وَالْتَّرْوَهُ

صنعته النَّزُوْةُ و الشَّهْوَهُ

ديمُقراطِيَّتُكُمْ و هُمْ ... ديمُقراطِيَّتُكُمْ عَجْوَهُ

أَدْرَكَنَا سَرَّ تَهَافِتِهَا ... وَصَحَّوْنَا مِنْ بَعْدِ الْغَفْوَهُ

جِعْتُمْ فَأَكَلْتُمْ عَجْوَهَا ... وَشَرَبْتُمْ شَايَاً أَوْ قَهْوَهُ

فَكَلُوهَا إِنْ شَئْتُمْ دَوْمًا ... بِأَيَادِي السَّطُوْهِ وَالْقُسْوَهُ

إِنَّا نَصَحُوا إِلَيْكُمْ وَلَكُنْ ... مَا زَالَتْ أَيْدِيْنَا رِخْوَهُ

سَنَظُلُّ نَرِدُّهَا أَبَدًا ... ديمُقراطِيَّتُكُمْ عَجْوَهُ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: